

إيقاف أستاذة جامعية صينية استعبدت طلابها



أوقفت جامعة بكين للبريد والاتصالات في الصين، أستاذة عن التدريس والعمل بالتعليم، بعد اتهامها باستغلال طلابها بطريقة صادمة.

وأثارت الأستاذة المساعدة لمادة الاتصالات اللاسلكية وتكنولوجيا معالجة الإشارات الرقمية بالجامعة، تشنغ فنغ، غضب رواد منصات التواصل الاجتماعي، بعدما اشتكى 15 من طلابها من تعرضهم لسوء المعاملة، في رسالة مفتوحة وصلت إلى 88 مليون شخص.

ونشر الطلاب رسالتهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، والتي تكونت من 23 صفحة، واحتوت على العديد من تفاصيل سوء معاملة «تشنغ فنغ» لهم، حيث كانت لا تهتم بالتعليم بقدر إجبارهم على أداء الخدمات الشخصية لها وابنتها.

وأجبرت الأستاذة الجامعية الطلاب على شراء وجبات الإفطار لها، وتنظيف شقتها واستلام الطلبات، وتوصيل

أصدقائها وأفراد عائلتها، إلى جانب مساعدة ابنتها في الواجبات المنزلية، والغش في الاختبارات والمسابقات التي تدخلها.

وألزمت الأستاذة الجامعية الطلاب بالبقاء في المعمل لأكثر من 10 ساعات يومياً، حتى خلال أيام العطلات، مع إجبارهم على حضور اجتماعات بعد الساعة العاشرة مساءً كل ليلة، مع تهديد المعارضين بالطرد من المشاريع البحثية وتأخير تخرجهم.

وأوضح الطلاب الغاضبين في رسالتهم أن «تشنغ فنغ» كانت تعاملهم مثل العبيد، وتلزمهم بالكثير من الأشياء التي لا تتعلق بالبحث الأكاديمي، وتستهلك وقتهم، دون أن تتوقف عن إهانتهم والإساءة اللفظية إليهم.

وأكدت الرسالة، أن معظم الطلاب تم تشخيص إصابتهم بمشاكل تتعلق بالصحة العقلية بما في ذلك القلق والاكتئاب.

وانتشرت الرسالة عبر منصة «ويبو» الصينية للتواصل الاجتماعي، وحصد الوسم المتعلق بها أكثر من 88 مليون مشاهدة، واحتل أول مركزين في قائمة المواضيع الشائعة، وفقاً لصحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست.

وردت الجامعة على الرسالة بوقف الأستاذة الجامعية عن العمل ومنعها من التدريس وتخفيض رتبته، مع تقديم الاستشارة النفسية للطلاب المتأثرين.